ذكرنا من الأوصاف الاربعة ثم الديانة
والامانة وصفان معتبران على الاطلاق
من غير اضافة الى امر معين ولا عمل مخصوص لا يمكن
ثبوتهما بالنسبة الى جهة وبعضهما بالنسبة
الى جهة واما الكفاية والمعرفة فهما وصفا
اضافيان يختلفان باختلاف الاعمال فانه
قد يكون الانسان كافيا في عمل عارفا به
ولا يكون كافيا ولا عارفا بعمل غيره فالمعتبر
حصول الاوصاف في المتولي بالنسبة الى العمل
الذي فوض اليه واستند له

وههنا نفصل طبقات ارباب الوزارة

وهي خمس طبقات الاولى الوزارة الثانية
ولاية الانشاء الثالثة ولاية الجيش
والخيل الرابعة ولاية دواوين الاموال

الخامسة

الخامسة سائر الحاشية

طبقة الوزارة

الوزير هو قطب الدولة ومدارها ودبر
المملكة وسوارها وبه تنقضي السلطان في
ظلم المهام بانوار تدبيره ويحمل عنه تعبا مما يحدث
من ثقل الخطب وكثرته وجليله وحقيره وثقله
وخفته فعليه بذل مجهوده ليصيب الصواب بسهام
همته ويصوب انواع ارائه ويحرس من التدبير
عيون ديمه فلا بد للملك من وزير يعضده
ومدبر يثقف المنآد ويوبده وقد صرح الكتاب
والسنة باتخاذ الوزير والاستظهار به في
التدبير فقال سبحانه وتعالى في قصة موسى
صلى الله عليه وسلم واجعل لي وزيرا من اهلي وقال

Copyright © King Saud University